القِراءَةُ

2

شِعْرٌ

www.almanahj.com

الدَّرْسُ الثّاني

إِرادَةٌ وَثَباتٌ

أَبو العَتاهِيَةِ

نَواتِجُ التَّعلُّمِ

- يُحَدِّدُ المَعنى الإجماليَّ للنَّصِّ الأَدَبيِّ، مُوَضِّحًا الفِكَرَ الرَّئيسَةَ والجُزْئيَّةَ والتَّفاصيلَ المُساندَةَ فيهِ.
- يُحَلِّلُ النُّصوصَ الأَدبيَّةَ في سياقاتِها المُختَلِفَةِ.
- يُفَسِّرُ كَلِماتِ النَّصِّ الأَدَبيِّ مُستَنبِطًا الدَّلالاتِ التَّعبيريَّةَ فيهِ.
- يُفَسِّرُ الكَلِماتِ مُستَخدِمًا المُعجَمَ الوَرَقيَّ والرَّقميَّ، ويَستَخدِمُها في سياقاتٍ تُعَزِّزُ مَعناها.
- يَحفَظُ أَبياتَ النَّصِّ الشِّعريِّ.

www.almanahj.com

الاسْتِعدادُ لِقراءةِ النَّصّ:

المَهارَةُ القِرائِيَّةُ:

التَّجرِبَةُ الذّاتِيَّةُ

تَقومُ بَعضُ القَصائِدِ على استِعراضِ تَجرِبَةِ الشّاعِرِ الحَقيقِيَّةِ في الحَياةِ، وَحينَها تكونُ الأَبياتُ أَكْثَرَ إِقناعًا وَصِدقًا؛ لِأَنَّهُ هُنا لا يَتَخيَّلُ تَجْرِبَةً، وَيُعَبِّرُ عَنها، بَلْ إِنَّهُ يَنقلُ واقِعًا عاشَهُ، وَأَثَّرَ فيهِ، وَخَرجَ مِنْهُ بِدروسٍ شارَكَنا إِيّاها.

والقارِئُ الذَّكِيُّ يَستَطيعُ التَّمييزَ بينَ شُعورٍ يُخالِطُ قِصَّةً حَقيقيَّةً، أَوْ مُحاوَلَةٍ لِإِبرازِ قِصَّةٍ مُتَخَيَّلَةٍ، وَذَلِكَ مِنْ خِلالِ الصِّدْقِ الَّذي يَبرُزُ في الأَبياتِ، والأَثَرِ الَّذي يَتْرُكُهُ في نَفْسِ القارِئِ.

وَفي الأَبياتِ التّالِيَةِ يَستعرِضُ الشّاعِرُ تَجْرِبَةً إِنسانِيَّةً في مُغالَبَةِ الضَّعْفِ الإِنسانِيِّ وَعِصيانِ الهَوى وَتَرويضِ النَّفسِ الَّتي تُغافِلُ صاحِبَها أَحيانًا لِتَزُجَّ بِهِ في مَهاوي الضَّياعِ.

www.amanahj.com

المُعجمُ والمُفرداتُ:

(الأَفعالُ)

- تَمادَتْ: تَمادى في، يَتَمادى ، تَمادَ ، تَماديًا ، فهو مُتَمادٍ ، والمَفعولُ: مُتَمادًى فيهِ .
تَمادى في الظُّلْم: دامَ على فِعْلِهِ، – تَمادى في غَيِّهِ وَضَلالِهِ.
مادى في الأَمْرِ : بَلَغَ فيهِ الغايَةَ .
- تَزَاهَدْتُ : أَتَزَاهَدُ ، تَزَاهَدْ ، تَزَاهُدْ، تَزَاهَدَ النَّاسُ الشَّيْءَ : اِحْتَقَرُوهُ، وَاستَقَلُّوهُ .

www.almanahj.com

(الأَسماءُ)

- الجَهْلُ: جَهِلَ / جَهِلَ بِـ يَجهَل، جَهْلًا وَجَهالَةً، فَهو جاهِلٌ، والمَفعولُ: مَجْهولٌ –لِلمُتَعدّي.
جَهِلَ عَليهِ: تَصرَّفَ مَعَهُ بِحُمْق.
جَهِلْتُ هَذَا الأَمْرَ : مَا عَلِمْتُهُ، كُنْتُ جَاهِلاً بِهِ.
جَهِلَ الحَقَّ : أَضاعَهُ.
- إرادَةٌ: أَرادَ، يُريدُ، أَرِدْ، إِرادةً، فَهو مُريدٌ، والمَفعول: مُرادٌ، والمَصدَرُ: إِرَادَةٌ : عَزْمٌ، عَزِيمَةٌ، مَشِيئَةٌ.
قُوَّةُ الإِرادَةِ: المُثابَرَةُ على القيامِ بِعَملٍ ما بِرَغْمِ العَوائِقِ والمَصاعِبِ الَّتي تَعترِضُ القائِمَ بِهذا العَملِ.

- الغَيّ: مَصدر غَوَى
غَوَى يَغوِي، اغْوِ، غَيًّا وَغَوَايَةً وَغِوايةً، فهو غاوٍ، وَغَوِيّ، وَغَيّانُ، والجَمْعُ :غُوَاةٌ ، وَغاوونَ، وَهي غاويَةٌ، وَالجَمْعُ: غاوياتٌ، والمَفعولُ: مَغْوِيّ – لِلمُتعدّي.

غَوَى: حادَ عَنِ الحَقّ، وَمالَ إلى هَواهُ: ﴿ مَاضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَاغَوَىٰ ﴿٢﴾ ﴾ مِنْ سورَةُ النَّجْمِ.

غَوَاهُ الشَّيْطَانُ: أَضَلَّهُ، أَغْرَاهُ

الغَيّ: الضَّلالُ. ﴿ ...قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ ... ﴾(256). مِنْ سورَةِ البَقَرَةِ.

www.almanahj.com

(الصِّفاتُ)

- مَدخولٌ: دَخَلَ يَدخُلُ، دُخولًا، فَهو داخِلٌ، والمَفعولُ: مَدْخول – لِلمُتعَدّي، والجَمْعُ: مَداخيلُ.
مَدْخُولٌ عَلَيْهِ : الَّذي دَخَلَ عَقْلَهُ أَوْ جَسَدَهُ فَسادٌ.
- مُقَصّرٌ: قَصَّرَ / قَصَّرَ عَنْ / قَصَّرَ في / قَصَّرَ مِنْ يُقَصِّرُ ، تَقْصِيرًا ، فَهو مُقَصِّرٌ ، والمَفعولُ مُقَصّرٌ.
قَصَّرَ فُلانٌ عَنِ الأَمْرِ : تَرَكَهُ، وَهو لا يَقدرُ عَليهِ.
قَصَّرَ في الأَمْرِ: تَهاوَنَ فيهِ.

حولَ الشّاعرِ:

كُنْيَتُهُ أَبو إِسحاقَ، واسمُهُ إِسماعيلُ بنُ القاسمِ بنِ سويدٍ العَينيّ الشّهيرِ بِأَبي العَتاهِيَةِ، شاعِرٌ عَبّاسيٌّ مُكْثِرٌ، سَريعُ الخاطِرِ، كانَ يَنظِمُ المِئةَ والمِئةَ والخَمسينَ بيتًا في اليومِ، حَتّى لَمْ يَكُنْ للإِحاطَةِ بِشِعْرِهِ جَميعِهِ مِنْ سَبيلٍ، كما يُعَدُّ مِنْ مُقَدّمي الشُّعَراءِ المولّدين، فَهُوَ مِنْ طَبَقَةِ الشّاعرِ بَشّارِ بنِ بُرْدٍ وَأَبي نُوَاسٍ، ومثالِهِما.

وَكانَ يُجيدُ القَوْلَ في الزُّهْدِ وفي المَديحِ، وَفي أَكثَرِ أَغراضِ الشِّعرِ في عَصْرِهِ، وَقَدْ وُلِدَ في (عَينِ التَّمرِ) بالقُربِ مِنَ الكُوفَةِ، وَسَكَنَ بَغدادَ، وَكانَ في بدايَةِ حَياتِهِ يَبيعُ الجِرارَ، فَقيلَ لَهُ(الجَرّار)، ثُمَّ اتَّصلَ بالخُلَفاءِ، وَعَلَتْ مَكانَتُهُ عِندَهُمْ.

www.almanahj.com

قالَ الشّاعرُ أبو العَتاهِيةِ:

1	أَلا مَنْ لِنَفْسٍ في الهَوى قَد تَمادَتِ	إِذا قُلْتُ قَد مالَتْ عَنِ الجَهْلِ عادَتِ
2	وَحَسْبُ امرِئٍ شَرًّا بِإِهْمالِ نَفْسِهِ	وَإِمكانِها مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَرادَتِ
3	تَزاهَدْتُ في الدُّنيا وَإِنّي لَراغِبٌ	أَرى رَغْبَتي مَمْزوجَةً بِزَهادَتي
4	وَعَوَّدْتُ نَفْسي عادَةً، وَلَزِمْتُها	أَراهُ عَظيمًا أَنْ أُفارِقَ عادَتي
5	إِرادَةُ مَدْخولٍ وَعَقْلُ مُقَصِّرٍ	وَلَوْ صَحَّ لي عَقْلي لَصَحَّتْ إِرادَتي
6	وَلَوْ طابَ لي غَرْسي لَطابَتْ ثِمارُهُ	وَلَوْ صَحَّ لي غَيْبي لَصَحَّت شَهادَتي
7	أَيا نَفْسُ ما الدُّنيا بِأَهلٍ لِحَيِّها	دَعيها لِأَقْوامٍ عَلَيها تَعادَتِ
8	أَلا قَلَّما تَبْقى نُفوسٌ لِأَهلِها	إِذا راوَحَتْهُنَّ المَنايا وَغادَتِ
9	أَلا كُلُّ نَفْسٍ طالَ في الغَيِّ عُمْرُها	تَموتُ، وَإِنْ كانَتْ عَنِ المَوْتِ حادَتِ

ماذا يَعني الشّاعِرُ بِإهمالِ النَّفْسِ؟

كيفَ استطاعَ الشّاعِرُ كَبْحَ جِماحِ رَغباتِهِ؟

ما تأثيرُ العَقلِ على الإرادَةِ؟

لِمَ يَدعو الشّاعِرُ نَفسَهُ في البيتِ السّابِعِ؟

www.almanahj.com

حولَ النّصّ.

1. اختَرِ الإِجابةَ الصّحيحةَ لِكُلٍّ مِمّا يَأْتي:

1. الفِكرَةُ المِحوريّةُ الّتي تَدورُ حَوْلَها الأَبياتُ هي:
   أ. فَخْرُ الشّاعِرِ بِنَفسِهِ.
   ب. لَوْمُ الشّاعِرِ ظُروفَ حَياتِهِ.
   ج. دَعْوَةُ الشّاعِرِ إلى تَرْكِ المَلَذّاتِ. ☑

2. المَعنى الكامِنُ وراءَ النّصّ هو:
   أ. الإِرادَةُ الحَقيقيّةُ هي مِحوَرُ التّغييرِ. ☑
   ب. الابْتِعادُ عَنِ النّاسِ يُعينُ عَلى التّغييرِ.
   ج. تَرويضُ النّفْسِ مِنَ الأُمورِ المُسْتَحيلَةِ.

3. مَوْتُ النّفْسِ حَسَبَ ما يَرى الشّاعِرُ يَتمثّلُ في:
   أ. تَرْكِ الشّهواتِ.
   ب. طُولِ الغَيِّ والضّلالِ. ☑
   ج. طُولِ الانْشِغالِ.

www.almanahj.com

2. بَدَأَ الشّاعِرُ أَبْياتَهُ شاكِيًا مُتَوَجِّعًا. بَيِّنْ أَسبابَ شَكواهُ، وَمَصْدَرَها.

. يشكو من تمادي نفسه في الضلال

3. كَيْفَ يَجلِبُ الإِنسانُ الشَّرَّ إِلى نَفْسِهِ؟

www.almanahj.com

. بإهمال النفس وتنفيذ رغباتِها دائمًا

4. عَلِّلْ رَبْطَ الشَّاعِرِ بينَ طُولِ الغَيِّ وَمَوْتِ النَّفْسِ.

www.almanahj.com

لأن حياةَ النّفسِ في طاعَةِ الله وموتَهَا في عِصْيانِهِ وعدَمِ التوبَةِ من ذلك .

حَوْلَ لُغةِ النَّصِّ.

1. في البَيتِ السّادِسِ وَرَدَتْ دلالَةٌ مَجازيَّةٌ. بَيِّنْها.

يقصدُ لو صَحّ لي عملٌ وكانَ مَقْبُولًا لَكَانَ ثَوَابُهُ عَظِيمًا.

www.almanahj.com

2. اكتُبْ مَعانيَ الكَلِماتِ الآتيَةِ:

- تَعادَتِ: تَخَاصَمُوا واخْتَلَفُوا وَصَارُوا أَعْدَاءً .
- مالَتْ: عن الجهل أي : ابتعَدَت عنهُ .

3. ما مُفْرَدُ:

- المَنايا: . . . . . المَنِيَّة وهي الموتُ .
- ضَعِ المُفْرَدَ في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِكَ.

www.almanahj.com

كُلُّ نفسٍ سَتَذُوقُ طَعْمَ المَنِيَّةِ .

4. وَظَّفَ الشّاعِرُ أُسلوبَ الشَّرْطِ في عَدَدٍ مِنَ الأَبياتِ. ما دَوْرُ هذا الأُسلوبِ في حَمْلِ القارِئِ على أَنْ يَأْخُذَ بِمَعاني النَّصِّ، وَيَقْتَنِعَ بِها؟

www.almanahj.com

لأنه يربطُ بين جملتين لا تَتَحَقَّقُ الثانيةُ إلا إذا تَحَقَّقَتِ الأُولى فَيَحْدُثُ التأثيرُ والاقْتِنَاعُ .

5. اربُطْ بَيْنَ المَعنى الوارِدِ في البَيتِ الأوَّلِ مِنَ القَصيدَةِ، والبَيتِ الأخيرِ فيها.

www.almanahj.com

النفسُ التي تَتَمَادَى في الضّلالِ سَوْفَ تَمُوتُ ، لا
مَفَرَّ من ذلك، وستُحاسَبُ على أفعالِها .

حَوْلَ قارِئِ النّصّ.

1. ما رَأْيُكَ في دَعوَةِ الشّاعِرِ؟ هَلِ اقتنَعْتَ بِها؟ اشرَحْ وِجْهَةَ نَظَرِكَ.

2. كَيْفَ تَضَعُ مُعادَلَةً تُحَقِّقُ فيها التَّوازُنَ بَيْنَ الاسْتِمتاعِ بِالحَياةِ والتَّحَكُّمِ بالرَّغَباتِ؟

3. أَيُّ الرَّغباتِ الَّتي يَجِبُ كَبْحُها في النَّفْسِ؟ وَأَيُّها الّذي يَجِبُ أَنْ يُطاعَ، وَيُلَبّى مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِكَ؟

4. احْفَظِ الأَبياتَ، واسْتَعِدَّ لِإِلْقائِها أَمامَ زُمَلائِكَ وَمُعَلِّمِكَ.

www.almanahj.com